

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

1882 – أبو موسى الأشعري أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «إذا مات ولد العبد، قال الله لملائكته: قبضتم ولد عبدي؟ فيقولون: نعم فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده، فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدي؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله: ابنوا لعبدي بيتاً في الجنة، وسموه بيت الحمد» [33]. 1883 – أبو سعيد الخدري: أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة، فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، والخير في يديك، فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى يا رب؟ وقد أعطيتنا ما لم تعط أحداً من خلقك؟ فيقول: ألا أَعْطَيْكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ؟ فيقولون: يا رب، وأي شيء أفضل من ذلك؟ فيقول: أُحِلَّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي، فلا أسخط عليكم بعده أبداً» [34].

1884 – أنس بن مالك: أن أناساً من الأنصار قالوا يوم حنين، حين أفاء الله على رسوله من أموال هوازن ما أفاء، فطفق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يعطي رجالاً من قريش المائة من الإبل، فقالوا: يغفر الله لرسول الله، يعطي قريشاً ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم. قال أنس: فحدث ذلك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من قولهم، فأرسل إلى الأنصار، فجمعهم في قبة من أدم، فلم يجتمعوا جاءهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: «ما حديث بلغني عنكم؟» فقال له فقهاء الأنصار: أمّا ذوو رأينا يا رسول الله، فلم يقولوا شيئاً، وأمّا أناسٌ منّا حديثاً أسنانهم، قالوا: يغفر الله لرسوله، يعطي قريشاً ويتركنا، وسيوفنا تقطر من دمائهم، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «إنّني أُعطي رجالاً حديثي عهد بكفر أتألفهم، أفلا ترضون أن يذهب الناس بالأموال، وترجعون إلى رجالكم برسول الله؟ فوا، لما تنقلبون به خيرٌ ممّا ينقلبون به»، فقالوا: بلى يا رسول الله، قد رضيّا. قال: «فإنّكم ستجدون أثراً شديداً، فاصبروا حتّى تلقوا الله ورسوله، فإنّني